

# الشتنوية: ديانة عبادة الأرواح في اليابان | دراسة الأديان 8

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. هذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي واليوم سنبدأ الكلام عن اديان اليابان. وسنتكلم تحديدا عن الشتنوية. وسنتعرف في هذه المحاضرة على - [00:00:00](#)

الاتي تعريف الشتنوية المصادر الشتنوية تاريخ تطور ديانة الشتنوية مفاهيم شتنوية رئيسية والاشكال الرئيسية للشتنوية. وكالعادة فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت في وصف الفيديو في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان - [00:00:25](#)

الحاد او لو مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب تاريخ الاديان دراسة وصفية مقارنة للدكتور محمد خليفة - [00:01:05](#)

حسن وكتاب موسوعة الاديان الحية الجزء الثاني الاديان غير السماوية تأليف روبرت شولز زهنر وكتاب موسوعة تاريخ الاديان الكتاب الرابع اديان الشرق الاقصى تحرير فراس السواح وكتاب اطلس الاديان تأليف سامي - [00:01:25](#)

عبدالله المغلوث. ممكن حد يسأل اشمعنى المحاضرة دي فيها مصادر او مراجع جديدة غير المحاضرات اللي فاتت. لان مصادر قليلة بتتكلم عن الديانة الشتنوية. الديانة الرسمية التقليدية لليابان. نبدأ اولاً بتعريف الشتنوية. الشتنوية - [00:01:45](#)

هي الديانة القومية لليابان او الدين التقليدي القومي لليابانيين. الكلمة نفسها مكونة من مقطعين شن المقطع الاول شن بمعنى فوق او اعلى. في اشارة للالهية او كما يسميه اليابان وهنتكلم عن بالتفصيل فيما بعد. والمقطع الثاني تاو نفس كلمة الديانة التاوي -

[00:02:05](#)

وطبعا زي ما قلنا في المحاضرة اللي فاتت تاو معناها طريق. وبالتالي شين تاو معناها طريق السمو او طريق الاعلى او طريق الالهة. تم استخدام اسم شنتو او شنتاو بعده - [00:02:35](#)

قدوم البوذية الى اليابان عن طريق الصين في منتصف القرن السادس الميلادي قبل هذا لم يكن هناك اسما معروفا لهذا الدين. وبعد الانتشار التدريجي للبوذية شعر اليابانيون الى تمييز معتقدتهم التقليدي فدعوه شنتاو او شينتو مستخدمين الكلمة الصينية -

[00:02:55](#)

والتي تعني الطريق والتي تدل في التاوية الصينية على المبدأ الكلي الناظم للوجود وهو المبدأ الذي صار اليه اليابانيون تحت اسم كامي. فالكامي هو بؤرة ايمان الشتنوية وحاوله تدور كل - [00:03:21](#)

كل الطقوس والعبادات الشتنوية. من عجائب هذه الديانة انها لا تنسب لشخص معين. فلا يوجد مؤسس معروف للشتنوية وهي الديانة قائمة على عبادة الطبيعة والانبهار بها. ولا تحتوي الشتنوية على ادب ديني او لاهوتي كثير. فانها - [00:03:41](#)

اعتمدت في ادبها الديني على البوذية والتاوية والكونفوشية. طبعا لو انت ما شفتش لحد دلوقتي الفيديوهات اللي عملناها عن البوذية والتاوية والكونفوشية هتلاقي الفيديوهات تحت في وصف الفيديو. لكن ضروري جدا انك ترجع وتشوف هذه الفيديوهات لو

انت - [00:04:01](#)

ما كنتش شفتها لانك مش هتفهم كثير عن التوية وانا اختصرت في هذه المحاضرة الكلام الكثير علشان شبك اهلتاوية وشبه البوذية

وشبه القنفوشية. فما حبتش اعيد الكلام واكرره. احد كهنة الشنتوية وصف ديانتته قائلا - [00:04:21](#)

اعتقد باننا لا نملك لاهوتا ولا ايديولوجيا دينية. اننا نرقص في اشارة الى ان الديانة الشنتوية قائمة في الاساس على الطقوس. وان اغلب الطقوس في شكل رأس. نستطيع ان نصف الشنتوية بانها ديانة - [00:04:41](#)

وضعية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة ولا زالت الدين الاصيل فيها. بدأت بعبادة الارواح ثم القوى الطبيعية وكذلك الاجداد والاسلاف من الزعماء والابطال والملوك وتعظم الشمس وكذلك الارز اللي هو الغذاء الرئيسي - [00:05:01](#)

لهم ويطلقون لفظ كامى على كل اله او شيء يسمو فوق الانسان كما هو الحال في الهند والهندوسية نجد ان فروع القيم مختلفة اسهمت في تكوين الشعب الياباني. وكذلك اثرت على - [00:05:21](#)

كانت وثقافة اليابانيين ولغتهم واساطيرهم. النقطة دي في غاية الاهمية لان الكثير من العلماء يقولوا ان كانت ديانة طبيعية بسيطة جدا الى اقصى الحدود لدرجة ان هم حتى ما كانش عندهم لا رسومات ولا تماثيل ولا حاجات زي كده - [00:05:39](#)

الديانة كانت قائمة فقط على عبادة الطبيعة والانهار بالطبيعة والتأمل في الطبيعة والاحساس ان الطبيعة عزيزة وحاجات زي كده فيما بعد لما دخلت اديان اخرى لليابان اهمها البوذية والكونفوشية واهمها على الاطلاق البوذية وبوذية المهيانا - [00:06:01](#)

ولو انت مش عارف يعني ايه بوذية المهيانة راجع الفيديو بتاع البوذية بدأت الديانة الشنتوية كأنها كانت ديانة خاوية وبدأت من البوذية والكونفوشية والتاوية وغيرهم. فبدأت تظهر عندهم اساطير وخرافات وحكايات وقصص الخلق والكلام ده كله - [00:06:23](#)

ومن اهم ما يميز الديانة الشنتوية ان هي قائمة على تفسير الاساطير والاساطير زي ما قلنا قبل كده المفروض ان هي في الاصل قصص خرافية خيالية لكن هم بيؤمنوا ان هي مش خيالية خرافية محضة - [00:06:43](#)

لكن هي حقيقية بشكل ما وتحتوي على رموز واشارات لازم نتعلم منها. وبالتالي بنجد في الديانة ان كل حاجة بيعملوها لازم يبقى لها اصل راجع لاسطورة معينة. فهو الطقس ده بيتعمل علشان الاسطورة المعنية - [00:07:01](#)

بتقول كذا. والعبادة دي بتتعمل او الصلاة دي بتتعمل او اي حاجة بيعملوها. او بيؤمنوا بها بيكون لها مرجعية طويلة اصل حصل في الاسطورة كذا فعشان كده بنعمل كذا. والاساطير اغلبها ويمكن انا كان ممكن املى الفيديو حكايات - [00:07:21](#)

واساطير من قصص اليابان القديمة دي لكن اغلبها في اطار صراع الالهة والخناقات ما بينهم وهكذا. لعل بساطة الشنتوية ارجع لطبيعة اليابانيين انفسهم فانه قلما نجد في تاريخ الافكار الياباني اي استعداد او قابلية للتفكير العقلي المجرم - [00:07:41](#)

او اي اهتمام بالتأمل الفلسفي واي انجاز فكري عقلي خالص ربما كان بتأثير البوذية والقنفوشية اما الفكر المحلي او الوطني الياباني الخالص فقد كان يميل نحو ما هو عملي وما هو واقعي. الكلام ده بيفكرنا - [00:08:01](#)

بالبوذية القديمة جدا. المقصود هنا ان اليابانيين ما كانوش بيشغلوا بالهم بالما ورأيات. زي ما البوذيين وبوذا ما كانش بيشغل باله بالما ورأيات. بوذا كان مهتم بالنقاء الروحي علشان يوصل لمرحلة النرفانة والشنتوية اشبه - [00:08:21](#)

بكتير للتاوية. فكرة التأمل في الطبيعة والانغماس في الطبيعة والانهار بالطبيعة وهكذا. اي افكار جدلية فلسفية خاصة بالماورائيات الديانة الشنتوية ما كانتش مهتمة بها على الاطلاق. منذ عام الف تمنية تمانية وستين ميلادية بعد سقوط - [00:08:41](#)

الحكومة الموالية للبوذية اصبحت الشنتوية الدين الرسمي للدولة. المصادر الشنتوية لا نجد في الشنتوية كتب مقدسة ولا نجد فيها وصايا وشرائع واحكام محددة ملزمة للتابع. وانما نجد بعض كتب الاساطير - [00:09:01](#)

والحكايات والاخبار. اهم هذه الكتابات هي كوجيكي سجل الامور القديمة وكتاب اخر اسمه ني هون شوكي حوليات اليابان المكتوبة وهما كتابان يرجعان للقرن الثامن الميلادي ويحتويان على ملامح وافكار الشنتوية في - [00:09:21](#)

لها القديم المبكر وهي الاساس الذي قامت عليه عقيدة المؤمن بهذا الدين. ويعتبران اساس الدعاية لان الشنتوية هي الديانة القومية لليابان وكل معلم ياباني يستخدمهما لتدريس تاريخ اليابان المبكر الاساطير المتعلقة بالخلق تعتبر اهم ما في الكتابات الشنتوية. هذه الاساطير تحكي اتحاد كل شيء في الاصل في كتلة - [00:09:41](#)

واحدة لا نظام لها اتخذت شكل شبه البيضة فالسما والارض كانتا متحدتين على شكل بيضة هيولية الشكل ذات ابعاد غير محددة.

وكان هذه البيضة تحوي مبدأ الحياة. قسمها الاكثر طهارة ونقاء ووضوح كون السماء. والعنصر الاثقل - 00:10:11  
والاخصم كون الارض طبعا الاساطير بتاعتهم دي لها كمالات وحكايات كثيرة جدا جدا. لكن ما حبتش ان المحاضرة تكون مجرد سرد  
لهذه الحكاية كينته الاساطير. تاريخ الشنتوية يجب التأكيد على ان الشنتوية مسلها مسل كل الاديان الوضعية تطورت وتغيرت على مر  
- 00:10:37

تاريخ. العصور الدينية في اليابان ثلاثة عصور دينية. اولها يبدأ في العصر الاسطوري ما قبل الميلاد. وينتهي بدخول البوذية حوالي  
خمسماية اثنين وخمسين قبل الميلاد. العصر الثاني هو عصر الصراع بين الشنتوية والبوذية. ويستمر حتى - 00:10:59  
القرن السابع الميلادي يتميز بامتزاج البوذية في الشنتوية في معظم اليابان. ويبدأ العصر الثالث في عام الف تمنمية ثمانية وستين مع  
استرداد وعودة الحكم الامبراطوري. حيث جرت محاولة لفصل الشنتوية عن البوذية والعودة - 00:11:19  
بالشنتوية الاصلية او بالشنتوية الاصلحية. واصبحت الشنتوية ديانة الدولة الرسمية الشنتوية القديمة ديانة اليابان قبل ان ينتشر فيها  
البوذية والكونفوشية. وهي قائمة على عبادة الطبيعة والانبهار بها ومبنية على تصور وحدة الوجود. فكل شيء في الوجود يحتوي على  
قوة الهية - 00:11:39

هي حيوية. طبعا فكرة وحدة الوجود خلاص من ايام فيديو الهندوسية واحنا عمالين نتكلم فيها. تأثير البوذية على الشنتوية ملك  
مملكة قدارة الكورية ادخل البوذية الى اليابان في منتصف القرن السادس. والبوذية التي اثرت على الشنتوية هي - 00:12:08  
بوذية المهايانا. ارجع ثاني لمحاضرة البوذية علشان تعرف الفرق ما بين الطوائف المختلفة للبوذية. وانهي طيفة هي اللي انتشرت في  
العالم اللي هي بوذية المهايانا امتزاج الشنتوية بالبوذية ادى الى ظهور دين اطلق عليه اسم اليو بوشنتو. ريو بوشينتو بمعنى -  
00:12:28

تنطوية المزدوجة او الشنتوية الثانوية. يعني اللي متكونة من حاجتين. والذي استمر في اليابان لمدة اكثر من في سنة هذه الشنتوية  
المزدوجة او الثانوية اي المكونة من اثنين اتخذت اتجاها مرنا فيما يتعلق بمسائل العقيدة - 00:12:52  
وكان هناك ميل واضح للتوفيق بين المذاهب والافكار والمعتقدات بقدر الامكان عن طريق ادخال عناصر بوذية في انت وياه بل وصل  
الامر الى درجة شرح الشنتوية نفسها باعتبارها احد اشكال البوذية. الموضوع ده بيفكرني بالصراع اللي - 00:13:13  
ما بين البوذية والهندوسية وازاي اللي فيما بعد الهندوس كانوا بيشرحوا البوذية على انه فرع من فروع الهندوسية. فكرة ان البوذية  
تأثر على الشنتوية فكرة سهلة جدا جدا خصوصا ان الديانة الشنتوية ديانة تؤمن بوحدة الوجود. وبالتالي سهل جدا ان البوذية اللي  
كمان - 00:13:33

ومن فكرة وحدة الوجود تأسر على ديانة اخرى شبيهة بها. وزى ما قلنا البوذية اللي اثرت على الشنتوية هي بوذية المهايانا وقلنا ان  
فيه فرق كبير جدا ما بين بوزيت المهايانا والبوذية اللي كان عليها بوذة اصلا. وان بوذية المهايانة - 00:13:56  
والثنية جدا وبوذا ما كانش حابب الموضوع ده. وثانية جدا بمعنى صور وتماثيل وطقوس وعبادات وحاجات زي كده. وهو هو ده بقى  
اللي اسر على الشنتوية فالشنتوية بقى عندها طقوس كتير واحيانا تماثيل وصور وحاجات زي كده واساطير وخرافات وصراع الهة  
ما حبتش اذكر - 00:14:16

تفاصيل في المحاضرة علشان كأنك بتقرأ عن بدوذية المهايانا. تأثير القنفوشية على الشنتوية. الكنفوشية دخلت اليابان وفقا للمرويات  
التقليدية في بدايات القرن الخامس الميلادي. وقد لعبت دورها في تزويد الشنتوية باسلحة اخلاقية - 00:14:39  
ومع ذلك اكتفى الاخلاقيون الشنتويون بالقيم الاخلاقية البسيطة مثل الحق والاخلاص والاستقامة دون اغراق في المعاني الفلسفية.  
وخلي بالك انا بعتمد ان اكبر تأثير البوذية والقنفوشية عملوها على هو نقل الشنتوية من ديانة سطحية بتتهم بالامور الظاهرة  
السطحية للاهتمام بالامور - 00:14:59

الداخلية النفسية الباطنية. وسنشير لهذه النقطة فيما بعد. نبدأ في الكلام عن مفاهيم شنتوية اساسية واول مفهوم رئيسي هو مفهوم  
كامل. كامى كلمة او مصطلح ياباني يستخدم للتعبير عن اللوهية - 00:15:29

المنتشرة في الوجود كله. ويستعمل اللفظ في اليابان للدلالة على أي من اصناف الالهة. وكل ما يشبه او يقترب في معناه من مدلول  
الالوهية. كلمة كامى تستخدم في اليابان بشكل كبير جدا وواسع للتعبير - [00:15:49](#)  
عن المقدس او المعجز او الاعلى. او أي شيء في الوجود يعطي شعورا بالقوة او الغموض او يجعلك تشعر بالرعب او الخشية والرهبه  
او أي شيء له قوة غريبة او سحرية - [00:16:09](#)  
كامى هو كل ما يقع خارج المألوف. ويسير في النفس الروع والرهبه لما يمتلك من قوة غير عالية خلى بالك النقطة دي مهمة.  
اليابانيين بيؤمنوا بوحدة الوجود العنصر الالهى عندهم هو الكامل. في البوذية كان ايه؟ النيرفانا. وفي الهندوسية كان ايه؟ كان براهما  
- [00:16:29](#)  
وفي التاوية كان التاو. فهنا في الشنتوية هو الكامى كامى. فالكامى هو عنصر الالوهية اللي موجود في الوجود كله. اليابانيين شبه  
الصينيين التاويين. اللي بيحاولوا يلتمسوا او يتواصلوا او يتصلوا او يشعروا بهذا العنصر الالهى. فبالتالى اليابانيين بيعبروا عن أي -  
[00:16:55](#)  
متعلقة بهذا الشعور الدينى انه كامل. الراجل ده فيه كامل انا حاسس بها. الحيوان ده فيه كاميا انا حاسس بها. الحجر ده فيه كامى انا  
حاسس بها. الظاهرة الطبيعية دي فيها كامى وهكذا. يبقى أي شعور - [00:17:25](#)  
الدينى متعلق بهذا العنصر الالهى اللي موجود في الوجود بيتقال عنه كامل. زي ما قلت هو حاجة شبه او الكى اللي موجود عند ان  
اليابانيين انفسهم لا يملكون فكرة دقيقة عن الكامل. بل انهم يختبرونه - [00:17:45](#)  
شكل حدسى في اعماق وعيهم. حاجة شبه تجارب صوفية غنوسية باطنية. ويتصلون بالكامل من ان يشكّلوا حوله مفاهيم ذهنية او  
لاهوتية. ومن العسير ايضاح فكرة تقوم في اصلها على الخفاء - [00:18:05](#)  
تموت. الكامى حسب التعبيرات البوذية هو القاع او الباطن الكلى للوجود. والجوهر الخفى للحقيقة وحسب التعبيرات الكونفوشية هو  
المبدأ الخلقى الناطم للعالم ولعلاقات البشر. اذا الكامى عبارة عن قوة والشمولية تتخلّى المظاهر الطبيعية. وبالرغم من وحدتها بمعنى  
انها قوة واحدة تملأ الوجود كله الا انها - [00:18:25](#)  
تتوزع في عدد من الكائنات المقدسة وعلى قمة هذه الكائنات حسب الاساطير اليابانية الهة الشمس اللي اسمها اماتيراسو. اما تيراسو.  
فالآلهة كلها توضع تحت اسم كامل وينظر اليهم كمجموعة واحدة. عارف انت الفكرة اقرب لايه - [00:18:55](#)  
ان الكامل العنصر الالهى اللي موجود في الوجود كله بيتفاعل مع عناصر الوجود بشكل مختلف. لكن هو عنصر الهى واحد. اليابانيون  
يعبدون كل مظهر من الطبيعة لانها تحتوي على الكامى بطرق مختلفة ومميزة. وهكذا يعبدون الشمس والقمر والنجوم والبرق  
والصاعقة - [00:19:21](#)  
والانهار والينابيع وحتى الصخور والاشجار. اليابانيون يعتقدون ان الكامى قد يحل في الاشياء فيكون له وصف مختلف او كأن  
الكامى شيء يتفاعل مع الوجود بطرق مختلفة. فالكامى قد تكون خيرة - [00:19:46](#)  
او شريرة وحيانا قد تكون قوية او ضعيفة. فهناك موجودات تحتوي على كامى قد تجلب الاذى على الانسان ويجب دفع شرها  
وتهدئة غضبها بواسطة الطقوس الدينية. عارف انت كأن الكامى قوة سحرية وممكن - [00:20:06](#)  
الكائن يستخدمه بشكل خير او يستخدمه بشكل شرير. وفي نفس الوقت الكائن مش هو السبب في كده. لكن ده حاجة لها علاقة  
طبيعة الكامى وتفاعله المختلف مع الموجودات فبالتالى يجب اللجوء لطقوس دينية - [00:20:26](#)  
علشان ادفع اذى الكامل. ويجب ان الجأ لطقوس دينية علشان اشكر الخير او الحلو اللي له تأثير كويس على اليابانيين بيستخدموا  
كلمة كامى ايضا مع ابطال الماضى المؤلهين. والكامى الوحيدة التي تعبد في المقام الدينى هي - [00:20:44](#)  
بشكل رئيسي تلك الكامى التي اتخذت هيئة انسانية. يعني ايه الكلام ده؟ هو مش احنا قلنا ان الكامى واحد في الوجود كله الامر ده  
متعلق بتأسر الشنتوية بالبوذية والكونفوشية. زي ما قلنا ان البوذية في الاصل لا تؤمن بالالهة الشخصية - [00:21:04](#)  
ولكن مع ذلك بنلاقي الشيطان وبنلاقي اله الحرب وبنلاقي الهة شريرة. ليه كده؟ الشنتوية اخدت نفس المبدأ. كأن هذه ايه القوة

الالهية تجسدت في الهة مختلفة. وطبعا الاساطير لها قصص وتفاصيل كثيرة جدا. المهم ان الكامي كانه اخذ اكثر - [00:21:24](#) من خط سير والكامل لبيتم تقديسه بشكل اعلى هو اللي له علاقة بايجاد الانسان على الارض. اليابانيين بيؤمنوا ان الانسان خلق بواسطة الكان. فالبشر هم ابناء الكامي. منه تلقوا الحياة وبه يستمرون فيها. وكل فرد - [00:21:46](#)

يحمل قبسا من القداسة استمدوا من الكم. اما بخصوص طبيعة الانسان فان اليابانيين يؤمنون ان جسد الانسان ليس ملكه بل هو عطية الكامل. اما عقله وروحه فانهما حران ورهن اشارة الانسان. يعني ايه - [00:22:06](#) الكلام ده. يعني المقصود ان انت مش حر تعمل في جسمك اللي انت عايزه. لكنك حر في استخدام ارادتك وقواك العقلية والفكرية اللي هي فكرة ايه؟ تصور قريب جدا من الاسلام. ان انت ما ينفعش تعمل في جسمك اللي انت عايزه. انت مش حر في جسمك - [00:22:26](#)

انت المفروض تستخدم جسمك وفق ارادة الله لكن في الوقت نفسه انت عندك حرية ارادة. فانت ممكن تقطع جسمك. انت ممكن تموت نفسك. انت ممكن ترسم وشم. لكن انت المفروض ما تعملش كده. اليابانيين بيؤمنوا ان الانسان في الاصل ولد صالحا وانما ظهر الشر في قلب الانسان في شكل الهفوات - [00:22:46](#)

تقوي الزلات والعلاج يكون باخلاص القلب كلية للعقيدة الشنتوية. موضوع الهفوات والزلات ده ايضا له علاقة بالاساطير اليابانية القديمة وكيف ظهر الشر في العالم؟ وبرضو زي ما قلت قبل كده اهتمام الشنتوية بالباطن وامور - [00:23:10](#) القلب والنفس تأثيم مباشر من البوذية على الشنتوي. كل انسان ميت يمكن ان يصبح كامل. اي تجسيدا للقوة الالهية الحيوية. الامر قريب جدا من عبادة الموتى في اديان الصين. فالاموات سيظروا تماما على الاحياء وهم - [00:23:30](#)

في احداث الاسرة وانشطتها وكأنهم احياء. وتطلب مساعدتهم في اوقات الازمات كأن الموتى دول بيكون لهم وجود روحي معين بسبب الكامل. مفهوم ثاني رئيسي في الديانة الشنتوية مفهوم مدسول او العبادة. مدسوري كلمة يابانية تستخدم للتعبير عن حالتين من العبادة في الشنتوية. الحالة - [00:23:50](#)

الاولى هي الاحتفالات الدينية الجمعية او الجماعية. والتي فيها يعبر الناس بشكل تقسي عن اعتنائهم بالكامل وعن احساسهم بالرهبة تجاه وعن شكرهم وامتنانهم لها مع رفع الصلوات لكي تنجيهم من المحن - [00:24:18](#)

عن والكوارس. الحالة الثانية هي ممارسات الحياة اليومية. والتي تكون من خلال تنفيذ ارادة الكامي عبر فرض ومن خلال وضع الايمان موضع التطبيق في الحياة اليومية. يعني ايه تنفيذ ارادة الكامي؟ حاجة شبه - [00:24:38](#)

ديانة تاوية. يعني ايه طريق التاو؟ يعني ايه؟ امشي حسب التاو والتاو ده مش كائن شخصي يعطيني اوامر ونواهي فانا امشي على اساسها. نفس فكرة الاندماج والاندغماس في الطبيعة. اهم العناصر اللي بنلاقيها - [00:24:58](#)

في العبادة الشنتوية الاتي التطهر والاغتسال تقديم القرابين والصلاة التي هي اشبه بالدعاء. بخصوص القرابين تكون في الغالب من الحبوب او الشراب ويتم اليوم تقديمها في شكل مبلغ من المال. وفي اسوأ الحالات يمكن تقديم قرابين رمزية - [00:25:18](#)

صان الاشجار. طبعا اليابانيين عندهم بعض الاشجار مقدسة. فبالتالي تعتبر بالنسبة لهم قربان يعني. يجب التأكيد على ان ويا ديانة بسيطة جدا ولا تطالب اتباعها بطقوس خاصة ومعقدة وملزمة. فالطقوس الشنتوية بسيطة الى حد بعيد - [00:25:41](#)

وتجرى في احضان الطبيعة. هذه الطقوس اشبه بعملية ترتيل متصاعد من اجل الوصول الوجد الصوفية والاندفاع في رقص طقوس محموم من اجل جمع العابد الى المعبود انا مش عايز اتكلم في الموضوع ده كتير بس عارف انت حركات الصوفية والتنطيط بالزبط هم الشنتويين - [00:26:01](#)

عبادتهم كده عبادات جماعية اغلبها رأس وتهليل وترتيل لغاية ما تتجنن في الرب كده على حسب وصف لبعض البروتستانت وتوصل لحالة كده تحس ان انت خلاص آآ اتركبت الاله بقى والكم يحل فيك ووصلت بقى لمرحلة - [00:26:31](#)

غنوصية صوفية داخلية وجدانية فظيعة. انما يميز الشنتوية بشكل رئيسي هو اعتمادها على الموقف للفرد وخبرته الدينية الداخلية المباشرة من دون المبادئ اللاهوتية المعقنة. وتعطي الاهمية الاولى طقوس ذات الطابع السرائي الصوفي. زي ما قلنا قبل كده الاديان



الباطلة بشكل عام هي بتقوم على كده - 00:26:51

ايه الدليل ان الشنتوية صح؟ انا حاسس انه صح انا حاسس بالكامل. فتجربتك الشخصية الفردية هي اساس الديانة كلها. لكن تيجي بقى تقول له ايه الادلة ايه ايه المنطق اي حاجة ما فيش الكلام ده. من اهم اشكال العبادة في الشنتوية على الاطلاق التطهر. التطهر -

00:27:21

من المعالم الرئيسية للشنتوية. والتطهير من القاذورات والتلوث من الطقوس الرئيسية في الديانة. فالانسان الشنتوية يقترب من الاله من خلال التطهر. خلي بالك الموضوع بالنسبة لهم ظاهري فقط ينتشر بين اليابانيين عادة التطهر بالملح من النجاسة. واستخدام الملح في حالة الخوف من العدوى. وكلها - 00:27:45

اعود لاساطير يابانية عن الالهة. وهو تطهر خارجي شكلي ليس من الضرورة ان يقابلوا تغير داخلي. موضوع الملح ده بالنسبة لي موضوع في غاية الاهمية. في بعض المصريين عندهم نفس الفكرة اللي هو رش ملح في الاركان والكلام ده كله. دي طقوس -

00:28:13

يا بلية الشنتوية وثنية مبنية على اساطيرهم وخرافاتهم. يعني هم عندهم اساطير بتحكي السرعات ما بين الالهة والملح كان له دور في الموضوع فعلى شان كده هم بيقدسوا الملح في هذا الموضوع ويعتبر عندهم طقس وعبادة. حسب - 00:28:33

الطيرة اليابانية القديمة الحياة والخصوبة امران طيبان صالحان والتعفن والقذارة والجذب هم الشر. ومن هنا كانت التركيز على الطقوس التي ستساعد على النمو والتطور او الطقوس التي تزيل النجاسة والتركيز على - 00:28:53

والكمال هما الملمحان الاساسيان للشنتوي. زي ما قلت كل حاجة عندهم لازم يكون لها اصل في اسطورة معينة بغض النظر طب احنا هنطبق وهنفز ازاى؟ ده تقدير بشري من عندهم. هكزا كانت الشنتوية القديمة قبل قدوم - 00:29:13

البوذية والقنفوشية لليابان لقد كانت دعوة للنظافة او الطهارة الظاهرية ولا صلة لها باي تغيرات في القلب او الباطن ولكن بعد تأثر الشنتوية بالبوذية والقنفوشية اصبح هناك اهتمام بالغ بالتطهير الروحي - 00:29:33

والذي يخلص الروح والجسد من كل رجز ويعيد الى القلب صفاءه ونقاوته. ايه الاشكال الرئيسية يا ليلسن تويل ايه اصلا المقصود بالاشكال الرئيسية للشنتوية؟ كأنها طرق ممارسة الشنتوية المختلفة اول حاجة عندنا شنتوية الامبراطور. تكلمنا عن الكامي وعن عبادة الاموات. ولكن عبادة الامبراطور تتفوق - 00:29:55

قال عبادة الاموات. فمن الواجب الخضوع للامبراطور كاعلى سلطة مقدسة. وقد تم اعلان عبادة الامبراطور في ابان بشكل رسمي. ان ارضنا بلد الهية يحكمها الامبراطور وهو اله. فالامبراطور والدولة هما - 00:30:25

كل شيه ولا قيمة للفرد الا بطاعة الامبراطور في اليابان يعتبر الامبراطور ابنا للسماء لانه وفقا للاساطير اليابانية القديمة من سلالة اسسها الحفيد المباشر للشمس في الازمان الاولى. وقد جرت عبادة الامبراطور عبر العصور كواحد من الالهة العظيمة. والطقوس التي

- 00:30:45

قام لارواح الباطرة الاسلاف الامبراطور نفسه هو الذي يقوم بواجبات شعائرها. على شان كده اسمها شنتوية الامبراطور. ممارسة دينية يا شنتوية متعلقة بالامبراطور. وكم ان عقيدة شنتوية متعلقة بالامبراطور. وهكذا تم الاعتراف - 00:31:11

بالاصل الالهي للامبراطور الذي اصبح رمزا اعلى للدين. ويمكن القول بان عبادة الامبراطور حلت مكان الدين بقت هي دي الديانة في الاساس. عبادة الامبراطور وطاعته وتنفيذ مشيئته وهكذا. وبالرغم من صدور قرار - 00:31:34

بخاف بنهاية عبادة الامبراطور. الا ان اليابانيين ما زالوا مرتبطين دينيا بالامبراطورية والامبراطور. فاليابان هي الدولة الوحيدة التي ظلت بها الملكية مقدسة. ويصدر حتى الان الى الامبراطور على انه سليل - 00:31:54

الالهة الشمس تاني شكل من اشكال الشنتوية شنتوية المقامات الدينية. يعني ايه المقامات الدينية؟ يعني اماكن ممارسة الطقوس الجماعية. هذا الشكل من الشنتوية يتميز بنظام شامل مكون من المعتقدات والطقوس والاحتفالات - 00:32:14

تكريما للكامل. وشنتوية المقامات الدينية هي الممثل الرئيسي للشنتوية في اليابان. وسوف نتكلم عنها باكثر تفصيل فيما بعد. الشكل

التالت من اشكال الشنتوية شنتوية الدولة. هذا الشكل من الشنتوية عبارة عن ابتكار سياسي ظهر - 00:32:36

ارى في عصر اسرة ميجي الذي بدأ عام الف تنمية تمائية وستين. وهو عبارة عن توفيق بين شنتوية المقامات واش نتوية

الامبراطور؟ يعني ايه؟ يعني من الاخر كانها محاولة ان الدولة هي اللي تبقى ماسكة الدين. وان - 00:32:56

هي بس اللي تحدد الدين فكأنهم خلوا الدين من وظائف الحكومة. هذه الشنتوية تسعى لتوضيح الهوية القومية والثقافية اليابانية

وتقوم بالفصل بين الشنتوية والبوذية. وهكذا تم اعادة احياء هيئة شئون السنسو - 00:33:16

تم رسم حدودها باعتبارها مؤسسة حكومية والكهنة بمثابة موظفين حكوميين. مش عايز اقول ان دي حاجة شبه الازهر ووزارة

الاوقاف لكن هي الفكرة ايه؟ ان الدولة هي اللي عايزة تبقى مسؤولة بشكل كامل عن الدين. الشكل الرابع من الشنتوية - 00:33:39

تنطوية الشعبية وهي عبارة عن خليط من المعتقدات والطقوس لعامة الناس. تنطلق من قبول عادات ووجهات نزر الشنتوية في

الحياة اليومية يعني ايه الكلام ده ؟ يعني شنتوية المقامات الدينية اماكن العبادة فيها كهنة يمارسوا الدين بشكل معين - 00:34:01

الممارسات بتاعة الكهنة عامة الناس ما بيعملوهاش. شنتوية الامبراطور الامبراطور له طقوس معينة تجاه الاسلاف عامة الناس ما

ببمارسوهاش ، وشنتوية المقامات ما ببمارسوهاش. ففي بعض الممارسات الشنتوية عامة الناس بيعملوها - 00:34:23

فدي اسمها الشنتوية الشعبية. اللي هي بقى طقوس التطهر واي حاجات عادية الانسان الياباني العام ببقدر يعملها. الشكل الخامس

شنتوية الطوائف وهي عبارة عن الاشكال المختلفة من الشنتوية التي تتبناها الطوائف الشنتوية المختلفة - 00:34:42

هذه الطوائف عبارة عن منظمات دينية تم الاعتراف بها من قبل الحكومة اليابانية. وتم اعتبارها كفروع من التقاليد الشنتوية هذه

الطوائف في الغالب اسسها شخصيات ذات جاذبية شعبية واليهتها هي نفس الهة الشنتوية التقليدية والتي - 00:35:05

تظهر اسماؤها في ادبيات الشنتوية الكلاسيكية مع بعض التغييرات والاضافات المختلفة. وبالتالي الشنتوية الطوائف دي معناها

طوائف الدولة اعترفت بها. انها بتمثل الشنتوية بشكل او اخر. لكن ما بينهم فروقات معينة. طبعا مش مفيد - 00:35:27

بالنسبة لنا ان احنا نتكلم عن كل هذه الطوائف والفروقات البسيطة ما بينهم لان اصلا الديانة من ابسط ما يكون وما فيهاش تفاصيل

كتير. اكثر المذاهب الشنتوية انتشارا مذهب يدعى تنري كيو. ومعناها دين الحكمة المقدسة. مركز هذا المذهب هو مدينة تنري

الجديدة - 00:35:47

وهو مذهب متأثر جدا بالبوذية من جوانب طقوسه وتقاليد الغريبة تماما عن الشنتوية. ايضا من اشهر المذاهب الشنتوية مذهب

يدعى الشنتوية الموحدة او الحركة التوحيدية اليابانية. بدأت في القرن الخامس عشر وتعلم - 00:36:07

عبارة الرب الواحد هو ربنا وهو الكامل الاول الذي ظهر للوجود ولم يكن سواه. التوحيد في مذهبهم هو ادعاء وجود كامي واحد فقط

بمعنى وجود قوة الهية حيوية واحدة فقط في الوجود - 00:36:27

ولكن هذه القوة الالهية الحيوية او الكامي هذا الكامل واحد يتخذ اشكالا مختلفة. فكرة الافاتار ليتواءم مع زروف كل انسان فيتمكن

من ابلاغ تعاليمه وفقا للاحوال المختلفة. وهكذا زعموا ان - 00:36:46

انت ويا هي النبع الذي استقت منه القنفوشية والبوذية وسائر الاديان. حاجة كده مودرن يعني عايزين يخلوا الشنتوية عالمية

وببخلطوا زي ما الهندوس عملوا ما بين براهما كمبدأ اله غير شخصي وبراهما اله الاله - 00:37:06

الشخصي وهكذا يعلمون ان الكامي اتخذ هذه الاشكال المختلفة لانه في وحدانيته يريد توصيل نفس الحقيقة فيأخذ اشكالا مختلفة

في المظهر حتى يكيف تعاليمه حسب فهم كل انسان. هذا يعني ان الاله واحد - 00:37:26

ويتجسد في عدة اشكال. وهذا الاله الواحد هو اصل الكامي اله الشنتوي. هذا المذهب تجاوز مجرد الطهارة الطقسية الشعائرية

واصبح هناك اهتمام بالجانب الوجداني الروحي القلبي الداخلي. هنختم الفيديو بشوية تفاصيل عن - 00:37:46

طويت المقامات الدينية. في شهر ديسمبر في عام الف تسعمية خمسة واربعين تم الغاء شنتوية الدولة. وفي عام الف في تسعمية

سته واربعين تم تشكيل هيئة مقامات الشنتو. حاجة كده شبه وزارة الاوقاف لكنها منظمة - 00:38:06

حرة. هذه المنظمة الحرة تشتمل على معظم مقامات الشنتوية في اليابان هي اللي مسؤولة عن كل اماكن العبادة الشنتوية. وهكذا

استقلت شنتوية المقامات عن شنتوية الدولة واكتسبت هويتها الدينية الخاصة في عام الف تسعمية ستة وخمسين صاغت هيئة

مقامات الشنتو ملخصا عن مبادئ الايمان الشنتوية - [00:38:26](#)

هذه المبادئ غير ملزمة للتابع او المنظمات لكنها تعبر عن جوهر الايمان الشنتوي. هذه المبادئ باختصار هي بذل المجهود في الالتزام بالطقوس الشنتوية. مساعدة الآخرين والسعي لخير العالم كله والاعتراف - [00:38:53](#)

مشيئة الامبراطور والصلاة من اجل ازدهار بلاده. يعني ايه الاعتراف بمشيئة الامبراطور؟ يعني الامبراطور له حق الامر والنهي والتشريع تقديسه كرب. وان الشخص الياباني ملزم بطاعة الامبراطور. ايه بقى المقامات دي اصلا؟ حسب الاساطير - [00:39:13](#)  
القديمة تعتبر اليابان بقعة مقدسة يحل فيها الكامل. تعتبر المقامات الشنتوية مكانا للعبادة قرا للكامل. الاماكن دي باللغة المحلية اسمها جينجا او جينجا. مش متأكد من النطق. اماكن العبادة دي فيها - [00:39:33](#)

انا كهنة الشنتوية اللي بيشرفوا على الطقوس والشعائر. معظم هذه الطقوس والشعائر ذات طابع احتفالي. ويعيش الكهنة داخل هذه المقامات ويستطيع اي رجل او حتى امرأة ان يصبح كاهنا. وبامكان الكهنة التزاوج وانجاب - [00:39:53](#)  
اطفال. طبعا انا مش متأكد هل الكاهن يقدر يتجوز كاهنة ويخلفه ويبقوا كهنة؟ مش عارف. لكن اللي انا فاهمه وان الكاهن يقدر يتجوز والكاهنة تقدر تتجوز وبالمناسبة الاصل في عبادات الشنتوية كانت متعلقة بطقوس المرأة هي اللي بتعملها. وكأن الديانة الشنتوية بتقدم - [00:40:13](#)

المرأة بشكل او باخر لكن مؤخرا اغلب الكهنة بقوا رجال لكن ما زال مسموح للمرأة انها تبقى كاهنة وتمارس طقوس. طبعا هم عندهم فكر مختلف عن التقديس والكهنة. لان اغلب الاديان حتى الوضعية اللي فيها معنى الكهنوت اللي عندهم تصور عن - [00:40:37](#)  
المرأة بتمنعها انها تبقى كاهنة. قبل ظهور المقامات الثابتة التي يصنعها الانسان جرى الاعتقاد بان الكامي تعيش في الاماكن النائية منعزلة وانها تزور الانسان في مناسبات معينة. وعندما يقترب موعد اقامة طقس او احتفال ديني مهم يتم عزل - [00:40:57](#)  
لهذه البقعة وترسم حدودها بحبل من قش يفصلها كبقعة مقدسة عن محيطها الديوي وقد تستعمل بعض الاحجار المعينة بدلا من الحبل لرسم الحدود المؤقتة لهذه البقعة. لكن بمرور الوقت حلت - [00:41:17](#)

المقامات المبنية محل المقامات المسيجة. وبدأ الناس يعتقدون بانها اماكن سكن للكامل. والمقامات بدأت تتخذ شكل بيت سكني. طبعا اشكال هذه المقامات او الاماكن العبادة اشهر رمز للشنتوية. يحدد مكان عن طريق ارواق خشبية. ارواق من روق او الرواق المفتوح - [00:41:37](#)

بيسموها توري يعني ايه رواق مكان خشبي كده مبنى خشبي هو ده المقام. ترمز هذه الارواق اللي هي الاروقة قائل الاماكن المقامات دي يعني الى الخروج عن عالم الانسان والدخول الى عالم الكامل. هناك العديد من المقامات البعيدة عن اماكن سكن - [00:42:04](#)  
الناس والمتواجدة في احضان الطبيعة. كأن تكون على جبل او قرب الشلال ماء او على جزيرة نائية. في مثل هذه البيئة طبيعة نفسها تعتبر رمزا للكامل. من اشهر المقامات الشنتوية مقام ايسي الكبير. اي سي جراند شراين - [00:42:24](#)

ومقام ازومه الكبير. ايزومو جراند شراين. هناك اعتقاد بان الكامي تجدد قواها في مطلع كل سنة جديدة وهذا يظهر في عادة هدم المقام القديم واعادة بناءه على فترات منتظمة. هذه العادة الت الى زوال تقريبا - [00:42:44](#)  
بسبب كلفتها. تخيل ان انت بتؤمن ان مكان العبادة ده لازم كل فترة زمنية معينة تهده وتبنيه من جديد جديد امر مكلف جدا. يقولوا ان هذه العادة بقيت سارية في مقام ايسي الكبير - [00:43:04](#)

لكن مش متأكد بيتعاد بناءه وامتى وكام مرة. كده خلصنا الكلام عن الديانة الشنتوية اللي هي قريبة من كل الاديان تانية وابسط الاديان تقريبا اللي احنا شرحناها لغاية النهاردة. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني - [00:43:22](#)

ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو



آخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم - 00:43:42

ورحمة الله وبركاته - 00:44:02